

Distr.
GENERAL

ICCD/COP(9)/CST/5
16 June 2009

ARABIC
Original: ENGLISH

اتفاقية مكافحة التصحّر



مؤتمر الأطراف

لجنة العلم والتكنولوجيا

الدورة التاسعة

بوينس آيرس، ٢٢-٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير عن التقدم المحرز في مشروع تقييم

تردي الأراضي في المناطق الجافة

تقرير عن التقدم المحرز في مشروع تقييم تردي الأراضي في المناطق الجافة

مذكرة من الأمانة

موجز

طلب مؤتمر الأطراف في دورته الثامنة، وقد نظر في المبادرات التي اتخذتها المنظمات والمؤسسات الدولية المختلفة بالتعاون مع الأمانة بشأن مشروع تقييم تردي الأراضي في المناطق الجافة، تقديم تقرير عن التقدم المحرز في تقييم المشروع إلى لجنة العلم والتكنولوجيا في دورتها التاسعة.

وقد تذكّر اللجنة أن طلب إجراء تقييم لمدى تردي الأراضي في المناطق الجافة صدر عن مؤتمر الأطراف، الذي نشأت منه فكرة مشروع تقييم تردي الأراضي في المناطق الجافة. ويمثل هذا المشروع مبادرة عالمية يدعمها مرفق البيئة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والأمانة والآلية العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بوصفها الوكالة المنفذة.

ومنذ المرحلة باء لصندوق إنماء المشاريع، استحدث المشروع واختير منهجيات فعالة لتقييم تردي الأراضي في المناطق الجافة من خلال مشاريع رائدة نفذت في الأرجنتين وتونس وجنوب أفريقيا والسنغال والصين وكوبا، وكذلك من خلال دراسات حالات إفرادية أجريت في الأرجنتين وأوزبكستان والصين وكينيا وماليزيا والمكسيك. ونُفذت الأنشطة المتصلة بالمشروع أو يجري تنفيذها في إثيوبيا وأوزبكستان وتركمانستان والصومال وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان ومنغوليا.

ويهدف المشروع إلى وضع وتنفيذ استراتيجيات وطرائق وأدوات لتقييم طبيعة ترددي الأراضي الجافة ومداه وحدته وآثاره على النظم الإيكولوجية ومستجمعات المياه وأحواض الأنهار، واحتباس الكربون في الأراضي الجافة، وقياسه قياساً كميّاً وتحليله، على مستويات مختلفة من حيث الزمان والمكان.

وبالإضافة إلى ذلك، يهدف المشروع إلى بناء القدرات الوطنية والإقليمية والعالمية في مجال التقييم ليتسنى تصميم وتخطيط وتنفيذ أنشطة تهدف إلى التخفيف من ترددي الأراضي وإرساء ممارسات مستدامة لاستخدام الأراضي وإدارتها.

وكتيجة لهذا التقييم لتردي الأراضي، يتم حالياً تحقيق النواتج التالية:

- تحديد خط الأساس والاتجاهات والقوى المحركة لتردي الأراضي في المناطق الجافة على صعيد العالم.
- تقييم حالة ترددي الأراضي على النطاق الوطني ودون الوطني والقوى المحركة والضغوط المؤدية إلى تدهور الموارد للبلدان الرائدة.
- وضع أدوات تقييم محلية ووطنية قائمة على المشاركة ومنسقة ومتطورة.
- إجراء تحليل يحدد العلاقات السببية بين مختلف مؤشرات ترددي الأراضي ضمن الإطار المفاهيمي لنموذج "القوة المحركة - الضغط - الحالة - الأثر - الاستجابة".
- وضع خطة عمل عالمية تتضمن كل نتائج المشروع.
- استنتاجات وتوصيات لاتخاذ المزيد من الإجراءات.

وأعدت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة تقريراً مرحلياً عن المشروع: يقدم هذا التقرير إلى لجنة العلم والتكنولوجيا للنظر فيه. وقد تود اللجنة أن تقدم، عن طريق مؤتمر الأطراف، أية توصيات تراها مناسبة بشأن هذا الموضوع.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٤	٢-١	أولاً - معلومات أساسية.....
٤	٤-٣	ثانياً - أهداف المشروع الرئيسية.....
٥	٥	ثالثاً - الإطار الزمني.....
٥	٢٤-٦	رابعاً - هيكل المشروع.....
٥	١١-٧	ألف - المستوى العالمي.....
٦	١٧-١٢	باء - المستوى القطري.....
٧	٢٠-١٨	جيم - إدماج المستويات المختلفة.....
٨	٢٤-٢١	دال - النهج الشمولي.....
١٠	٣٧-٢٥	خامساً - نهج المشروع.....
١٢	٣٥-٣٤	ألف - مجموعة المؤشرات وأداة التقييم البصري للتربة.....
١٢	٣٧-٣٦	باء - بناء القدرات.....
١٢	٤٠-٣٨	سادساً - ملاءمة مشروع تقييم تردي الأراضي في المناطق الجافة لوضع السياسات.....
١٣	٧٧-٤١	سابعاً - حالة الأنشطة.....
		ألف - العنصر ١: استحداث نهج تقييم تردي الأراضي في المناطق الجافة: المبادئ التوجيهية لتقييم تردي الأراضي، والشبكة ونظام المعلومات.....
١٣	٥٤-٤٢
١٤	٥٨-٥٥	باء - العنصر ٢- إجراء عمليات تقييم عالمية وإقليمية لتردي الأراضي... ..
		جيم - العنصر ٣- إجراء عمليات تقييم محلية في البقاع الساخنة والبقاع الزاهية في البلدان الرائدة.....
١٥	٧٥-٥٩
		دال - العنصر ٤- إجراء تحليل رئيسي وإعداد استراتيجيات للعمل على الصعيد العالمي.....
١٧	٧٧-٧٦
١٧	٧٨	ثامناً - استعراض منتصف المدة.....
١٧	٨٣-٧٩	تاسعاً - الاستنتاجات والتوصيات.....

أولاً - معلومات أساسية

- ١- بُذلت جهود كثيرة في العقود الماضية لفهم وتقييم ورصد ترددي الأراضي بشكل عام، والتصحر بشكل خاص. وحتى وقت قريب، لم تكن هناك آلية قائمة لجمع ونشر المعلومات القابلة للمقارنة على الصعيد القطري والأقليمي والدولي. واستجابةً للحاجة إلى معلومات مُحدّثة وقابلة للمقارنة بشأن ترددي الأراضي، مول مرفق البيئة العالمية مشروع تقييم ترددي الأراضي في المناطق الجافة على أن ينجزه برنامج الأمم المتحدة للبيئة وتنفذه منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة. وحظي هذا المشروع بدعم اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والمركز الدولي للمراجع والمعلومات المتعلقة بالتربة، وجامعة الأمم المتحدة، والشبكة العالمية للغطاء الأرضي، وعدد من الشركاء الإقليميين والوطنيين الآخرين. وبدأ تنفيذ المشروع الحالي في عام ٢٠٠٦ وسينتهي في عام ٢٠١٠. وقد تم إعداده عن طريق مرحلة ألف (٢٠٠٠-٢٠٠١) ومرحلة باء (٢٠٠٢-٢٠٠٤) لصندوق إنماء المشاريع.
- ٢- وتشارك في المشروع ستة بلدان رائدة هي الأرجنتين وتونس وجنوب أفريقيا والسنغال والصين وكوبا.

ثانياً - أهداف المشروع الرئيسية

- ٣- لهذا المشروع هدفان رئيسيان هما:
 - (أ) وضع وتنفيذ استراتيجيات وطرائق وأدوات لتقييم طبيعة ترددي الأراضي في المناطق الجافة ومداه وحدته وآثاره على النظم الإيكولوجية ومستجمعات المياه وأحواض الأنهار، واحتباس الكربون في الأراضي الجافة، وقياسه قياساً كميّاً وتحليله، على مستويات مختلفة من حيث الزمان والمكان؛
 - (ب) بناء قدرات وطنية وإقليمية وعالمية في مجال التقييم ليتسنى تصميم وتخطيط وتنفيذ أنشطة تهدف إلى التخفيف من ترددي الأراضي وإرساء ممارسات مستدامة لاستخدام الأراضي وإدارتها.
- ٤- ونتيجة لهذا التقييم لترددي الأراضي، من المتوقع تحقيق النتائج التالية:
 - (أ) تحديد خط الأساس والاتجاهات والقوى المحركة لترددي الأراضي في المناطق الجافة على صعيد العالم؛
 - (ب) تقييم حالة ترددي الأراضي على النطاق الوطني ودون الوطني والقوى المحركة والضغط المؤدية إلى تدهور الموارد للبلدان الرائدة؛
 - (ج) توفير أدوات تقييم محلية ووطنية قائمة على المشاركة ومنسقة ومتطورة؛
 - (د) إجراء تحليل يحدد العلاقات السببية بين مختلف مؤشرات ترددي الأراضي ضمن الإطار المفاهيمي لنموذج "القوة المحركة - الضغط - الحالة - الأثر - الاستجابة"؛
 - (هـ) وضع خطة عمل عالمية تتضمن كل نتائج المشروع؛
 - (و) استنتاجات وتوصيات لاتخاذ المزيد من الإجراءات.

ثالثاً - الإطار الزمني

٥- حظي المشروع بموافقة مرفق البيئة العالمية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ وبدأ أنشطته في أيار/مايو ٢٠٠٦. وسيدوم أربعة أعوام، حتى نيسان/أبريل ٢٠١٠، ويجري النظر حالياً في تمديده لمدة ستة أشهر إضافية دون تكلفة بناء على النتائج التي يسفر عنها تقييم منتصف المدة.

رابعاً - هيكل المشروع

٦- ينفذ المشروع على مستويات مختلفة. فهو يضم عنصراً عالمياً يقوم جزئياً على معلومات الاستشعار عن بعد، وجزئياً على وضع نماذج لقواعد البيانات العالمية، ويكمله العمل الميداني. ويتضمن المستوى القطري عنصرين هما: عنصر وطني يجمع مبادئ استخدام الأراضي (العالمية) ومجموعات البيانات مع معلومات تردي الأراضي المجمعة على الصعيد الوطني عن طريق المعارف المتخصصة، كما يضم عنصراً محلياً يقوم على العمل الميداني والخبرة المحلية.

ألف - المستوى العالمي

٧- يتألف العنصر العالمي أساساً من ثلاثة خطوط عمل.

١- رسم خرائط نُظْم استخدام الأراضي على الصعيد العالمي

٨- تُستحدث النظم العالمية لاستخدام الأراضي في منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وتُكيف مع احتياجات تقييم تردي الأراضي. وهي تقوم على تحليل مجموعات من البيانات الفيزيائية الحيوية والاجتماعية - الاقتصادية (المناخ والتربة والتضاريس، ومحاصيل الغطاء الأرضي والماشية، والأنشطة الإدارية). وتُنقح الخريطة الناتجة عن ذلك في عمليات تقييم التخطيط الوطني. ويتم تحديد سمات وحدات الخرائط باستخدام مجموعة البيانات الفيزيائية الحيوية والاجتماعية - الاقتصادية لتكون بمثابة مؤشرات لنموذج "القوة المحركة - الضغط - الحالة - التأثير - الاستجابة". وتشكل وحدات وضع الخرائط هذه خلاصة للمحركات الرئيسية لتردي الأراضي والضغوطات الممارسة عليه. وهي في حد ذاتها تشكل الأساس لإعداد الخرائط للتقييم الوطني، والإطار الذي يجري فيه التقييم المحلي، مما يسمح بالاستقراء من المستوى العالمي إلى المستوى المحلي والعكس بالعكس.

٢- دراسة عالمية لمؤشرات الضغط المقترنة بتردي الأراضي

٩- اضطلعت منظمة الأمم المتحدة للزراعة والأغذية، إلى جانب المعهد الدولي لتحليل النظم التطبيقي، بدراسة عالمية مفصلة لتطور مؤشر القحولة وشدة المطر، وحالة الغطاء الأرضي، وهشاشة التربة والمنحدر، وهي عوامل يُعتقد أن لها جميعاً تأثيراً هاماً على تردي الأراضي وبالتحديد على تعرية التربة. وقد نُشرت النتائج، وهي مُتاحة أيضاً في شكل خريطة.

٣- دراسة اتجاهات صافي الإنتاجية الأولى وكفاءة استخدام الأمطار
من خلال تحليل بيانات مؤشر الاختلاف الموحد في النباتات

١٠- تأخذ هذه الطريقة في الحسبان بيانات سلاسل زمنية من مؤشر الاختلاف الموحد في النباتات مدتها ٢١ عاماً، وتحوّلها بعدئذ إلى صافي الإنتاجية الأولى وكفاءة استخدام الأمطار. وتستخدم كفاءة استخدام الأمطار لإلغاء تأثير تقلبات الأمطار على صافي الإنتاجية الأولى. واستخدمت أيضاً طريقة الاتجاه المتبقي لمجموع مؤشر الاختلاف الموحد في النباتات للغرض نفسه. وعلى هذا النحو، تُعتبر المناطق التي ينخفض فيها صافي الإنتاجية الأولى (صافي سقوط الأمطار) بقاعاً ساخنة بالنسبة إلى هذا المؤشر بالذات، بينما تُعتبر المناطق التي يزيد فيها هذا المؤشر على أنها بقاع زاهية. وتستخدم معيار آخر هو كفاءة استخدام الطاقة للحد من أثر التقلبات في نظام درجة الحرارة. ويلاحظ أن هذه الطريقة تحدد اتجاهات صحة النباتات المصححة حسب تقلبات الأمطار ودرجة الحرارة. وهذا جانب هام من تردي الأراضي ولكنه لا يسمح بتقديم صورة شاملة عن الموضوع بأكمله.

١١- واستحدثت هذه الطريقة المركز الدولي للمراجع والمعلومات المتعلقة بالتربة، وتم اختبارها في الصين وكينيا في إطار مشروع تقييم تردي الأراضي في المناطق الجافة. والنتائج العالمية منشورة ومتوفرة؛ كما تتوفر النتائج المستخلصة بالنسبة إلى البلدان المشاركة في مشروع تقييم تردي الأراضي في المناطق الجافة.

باء - المستوى القطري

١٢- وُضع، بالاستناد إلى نتائج الدراسات التمهيديّة، نهج مؤلف من سبع خطوات يعدّ بمثابة الجزء المعياري من الإطار المنهجي للمشروع على الصعيدين الوطني والمحلي. وتتمثل الخطوات السبع لنهج المشروع في ما يلي:

- (أ) تحديد مشاكل تردي الأراضي وتقييم احتياجات المستخدمين
- (ب) إنشاء فرقة عمل تابعة للمشروع
- (ج) حصر المنجزات وإجراء التحليل الأولي
- (د) وضع استراتيجية لتقسيم الطبقات وأخذ العينات
- (هـ) إجراء دراسات استقصائية ميدانية وتقييم قائم على المشاركة
- (و) إدماج المعلومات
- (ز) وضع استراتيجيات وأدوات الرصد.

١- العنصر الوطني

١٣- تنفذ العنصر الوطني للمشروع مؤسسات وطنية في البلدان الشريكة بدعم من المشروع. ويتألف هذا العنصر أساساً من جمع وتحليل البيانات والمعلومات المتاحة محلياً، ومعالجتها لتكون مطابقة للمعايير الدولية، ومقارنتها مع نتائج الدراسات العالمية. وبذلك، تكون البلدان قادرة على تشذيب الخرائط المستمدة من الدراسة العالمية وتفصيلها ووضع قاعدة وطنية لإعداد الخرائط لتقييم تردي الأراضي. وتشمل التطورات الإضافية إقامة نظام وطني للمعلومات المتعلقة بتردي الأراضي على موقع شبكي محدد للمشروع.

١٤- وتُطبق المعارف المتخصصة الوطنية لوسم الخريطة القاعدية لنظام استخدام الأراضي بخصائص ترددي الأراضي وإدارتها على الصعيد دون الوطني. وأعدّ المشروع، بالتعاون مع العرض العالمي العام لمناهج الصيانة وتكنولوجياها، أداة محددة لرسم الخرائط في شكل استبيان. ويسمح استخدام هذه الأداة بتطبيق المعارف الوطنية بمزيد من الاتساق وبطريقة أكثر قابلية للمقارنة فيما بين البلدان المختلفة. وتُقارن نتائج هذه العملية مع البقاع الساخنة والبقاع الزاهية المحددة على الصعيد العالمي، وتُستخدم كأساس لتوجيه الدراسة الاستقصائية للتقييم المحلي الوارد وصفها أدناه. وتتوفر النتائج المحصلة على الصعيد الوطني فعلاً بالنسبة إلى تونس والسنغال؛ وستلتحق بهما عما قريب بلدان أخرى مشاركة في المشروع.

١٥- وهذه الدراسات تكملها دراسة لتغير الغطاء الأرضي إلى مناطق زراعية وحضرية من خلال تحليل بيانات لاندسات (Landsat). واستحدثت هذه الطريقة الشبكة العالمية للغطاء الأرضي. وهي تعقد مقارنة بين الغطاء الأرضي الحالي كما يظهر من أحدث صور التقطها نظام لاندسات والحالة كما تبدو في سلسلتين أخيرين من الصور الملتقطة في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي. وستعتبر تلك المناطق التي تحولت من غابات أو مراعي إلى مناطق زراعية أو حضرية بقاعاً ساخنة لأغراض هذا المؤشر. وتتوفر النتائج بالنسبة إلى كينيا والسنغال وهناك دراسات جارية في جنوب أفريقيا وتونس وكوبا.

٢- العنصر المحلي

١٦- تُجرى حالياً عمليات تقييم محلية في مناطق يختارها كل بلد تبعاً للتقييم الوطني لتردي الأراضي. وقد بادر كل بلد مشارك بإجراء عمليات تقييم مفصلة لموقعين على الأقل، بدعم من المنتديات المعنية بالسياسات على الصعيد الوطني لإنشاء عمليات الربط باللوائح المحلية والتخطيط الوطني والممارسات الإنمائية. ويجري حالياً تدريب المهنيين المناسبين في مجالات تقييم ترددي الأراضي وتحليل آثاره وما يتصل به من عوامل إنمائية، وقد أشرف على الانتهاء. وستجرى عمليات التقييم المذكورة وفقاً لإجراءات سريعة ومتدنية الكلفة، وستتبع نهجاً قائماً على المشاركة يرمي إلى تقوية مشاركة أصحاب المصلحة المحليين. ولا يهدف العنصر المحلي إلى تحديد الحالة والظروف الفعلية لتردي الأراضي فحسب، بل أيضاً تطورها التاريخي ونظرة السكان المعنيين إليها. وسيسمح ذلك بزيادة فهم الظاهرة، كما سيوفر معلومات وثيقة الصلة لتحديد تدابير الاستجابة. وتتولى عمليات التقييم المحلية تحليل المؤشرات في إطار نموذج "القوة المحركة - الضغط - الحالة - التأثير - الاستجابة"، مع مراعاة كل من المؤشرات الفيزيائية الحيوية والاجتماعية - الاقتصادية. وتُحدد منهجية التقييم المفصلة في مبادئ توجيهية يتم إعدادها بالتعاون مع جميع البلدان المشاركة في المشروع وجامعة أنغليا الشرقية ومجموعة التقييم البصري للتربة والعرض العالمي لمناهج الصيانة وتكنولوجياها. وقد تُرجم الدليل والمبادئ التوجيهية إلى الإسبانية والفرنسية والصينية والروسية.

١٧- ويعطي نشاط التقييم المحلي أيضاً الفرصة لتنقيح عمليات التقييم الوطنية والعالمية والتحقق منها على أرض الواقع.

جيم - إدماج المستويات المختلفة

١٨- يهدف مشروع تقييم ترددي الأراضي في المناطق الجافة إلى إدماج نتائج عمليات التقييم المحلية والوطنية والعالمية، أفقياً وعمودياً على حد سواء.

١٩- فعلى المستوى الأفقي، يسمح تنسيق منهجية التقييم بين البلدان بمقارنة النتائج وتيسير الاتصال وتبادل الخبرات فيما بين البلدان الرائدة وغيرها من البلدان المستعدة لاعتماد نهج المشروع. وقد وُضع كل من النهج الوطني والنهج المحلي بالتعاون مع جميع البلدان الشريكة في المشروع.

٢٠- وعلى المستوى العمودي، يسمح استخدام منهجية مشتركة لإنشاء الخريطة القاعدية لتنظيم استخدام الأراضي بإقامة صلات بين نتائج العنصرين العالمي والقطري مما يسمح بمقارنة النتائج على مختلف الأصعدة.

دال - النهج الشمولي

٢١- يعتبر مشروع تقييم تردي الأراضي ظاهرة معقدة، مع جوانب مختلفة ينبغي تقييمها معاً للحصول على صورة كاملة وللتمكن من تصور أنسب الاستجابات.

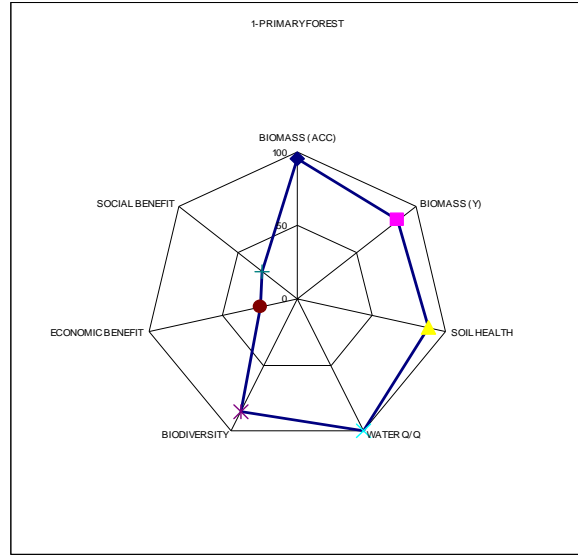
٢٢- وتردي الأراضي هو الانخفاض في قدرة الأراضي على توفير السلع النظام الإيكولوجي وخدماته وكفالة وظائفه خلال فترة زمنية للمستفيدين من هذه السلع والخدمات. ويحدد النهج الذي اعتمده المشروع سبعة أصول رئيسية لتنظيم الإيكولوجية على نحو ييسر ربطها بتقديم السلع والخدمات، مما يوفر أساساً أكثر اتساقاً لتحديد مدى صلتها كمياً بتقييم تردي الأراضي. وهذه الأصول السبعة هي كالاتي:

- (أ) الفائدة الاجتماعية والثقافية
- (ب) الحفاظ على التنوع البيولوجي
- (ج) صحة التربة
- (د) نوعية المياه وكميتها
- (هـ) قيمة الفرص الممكنة
- (و) الكتلة الأحيائية: إنتاج الكربون العضوي الكلي
- (ز) زيادة الكتلة الأحيائية

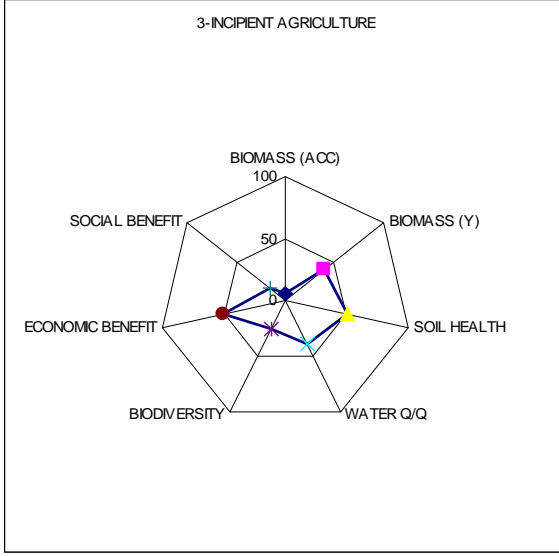
٢٣- ويمكن تمثيل هذه الأصول في مخططات على شكل معين.

الشكل ١-٤: تحويل استخدام الأراضي والتغيرات اللاحقة في سلع النظام الإيكولوجي وخدماته: إزالة الغابات وإدخال الأنشطة الزراعية.

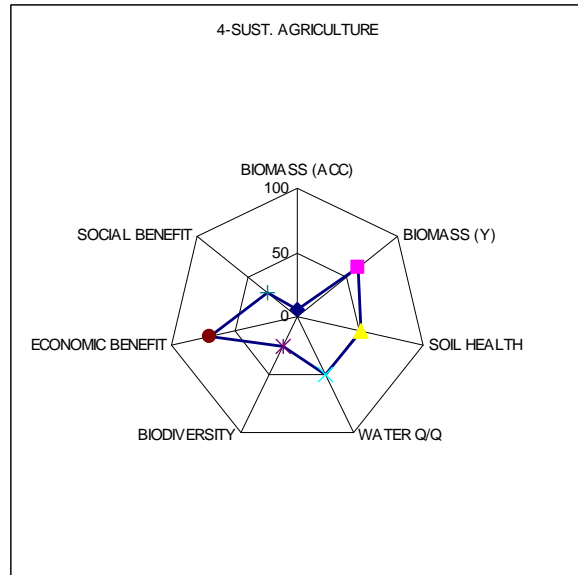
الشكل ١ - ١٩٨٠: الغابة الأولية



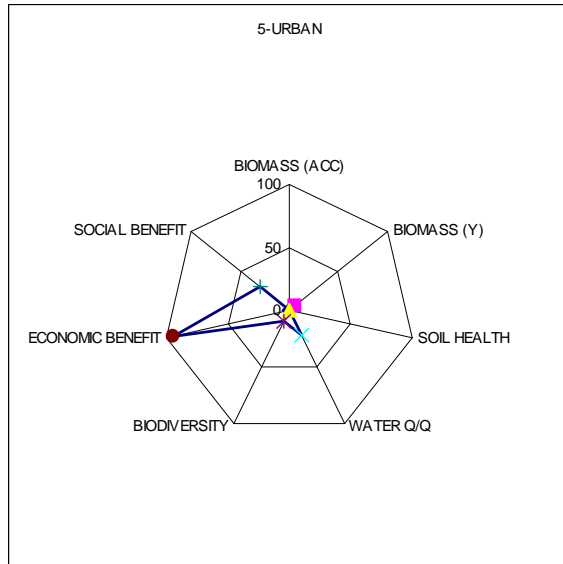
الشكل ٢ - ١٩٨٧: زراعة الكفاف



الشكل ٣ - ١٩٩٦: الزراعة المستدامة (أدخلت تحسينات)



الشكل ٤ - ٢٠٠٢: مستوطنة حضرية (حوّلت إلى أرض للبناء)



المصدر: لم يُنشر بعد.

٢٤ - يتم التعامل مع هذا التعقيد بطريقتين:

(أ) **النهج المتعدد المقاييس:** يسمح هذا النهج بمعالجة مواضيع مختلفة على أنسب المستويات. والواقع أنه، رغم مراعاة كلا الجانبين الفيزيائي الحيوي والاجتماعي - الاقتصادي على جميع الأصعدة (العالمي والوطني والمحلي)، فإن ذلك يتم من خلال تقييم مؤشرات مختلفة، أو باتباع طرائق مختلفة لتقييم المؤشر نفسه. ويسمح ذلك بإعطاء كل مستخدم أنسب المعلومات لاحتياجاته، على النحو المبين أدناه.

(ب) **منظور المستخدم:** تكتسي وجهة نظر المستخدم أهمية خاصة في منهجية المشروع. وذلك لأن منظور حالة معينة قد يختلف كثيراً باختلاف المستخدمين، إلى حد أن ما يعتبر علامة تردّد عند البعض يعدّ تحسناً عند البعض الآخر. ويعترف المشروع بهذه الحالة بغية تزويد صانعي القرارات بمجموعة أكمل وأنسب من المعلومات.

خامساً - نهج المشروع

٢٥ - يتألف المشروع من أربعة عناصر أساسية هي:

(أ) استحداث نهج المشروع: المبادئ التوجيهية لتقييم تردي الأراضي، والشبكة ونظام المعلومات؛

(ب) إجراء عمليات تقييم عالمية وإقليمية لتردي الأراضي؛

(ج) إجراء عمليات تقييم محلية في البقاع الساخنة والبقاع الزاهية في البلدان الرائدة؛

(د) إجراء تحليل رئيسي وإعداد استراتيجية عمل على الصعيد العالمي.

٢٦ - ويرتبط بكل عنصر ما يقابله من النتائج، على النحو التالي:

(أ) نهج محسن قائم على الاحتياجات وتحركه العمليات لتقييم تردي الأراضي الجافة يتم اختباره ونشره على الصعيد العالمي والوطني والمحلي؛

(ب) خرائط عالمية ووطنية تتضمن معلومات بشأن مؤشرات تردي الأراضي؛

(ج) عمليات تقييم وتحليل مفصلة على الصعيد المحلي لتردي الأراضي وآثاره في البلدان الرائدة؛

(د) خطة عمل عالمية مقترحة تتضمن النتائج الرئيسية المستمدة من المشروع واستنتاجات وتوصيات

لاتخاذ إجراءات إضافية. وبعد الحصول على نتائج تقييم المشروع لمنتصف المدة، يجوز تحويل هذه النتائج نحو تقديم الدعم إلى خطة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وإطار عملها الاستراتيجيين للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨).

٢٧ - ويدمج هذا النهج المعتمد للمشروع عناصر فيزيائية حيوية واجتماعية - اقتصادية مرتبطة بتردي الأراضي على مستويات مختلفة، مع التسليم بأن القضايا الاجتماعية - الاقتصادية تشكل أيضاً قوى محركاً للضغوط التي تؤثر على أحوال الأراضي. ويسلّم نهج المشروع علاوة على ذلك بأن عمليات تقييم تردي الأراضي ينبغي أن:

- (أ) تستفيد من المبادرات القائمة؛
(ب) تركز على السلع والخدمات المتوفرة في المناطق الجافة؛
(ج) تعمل مع أصحاب المصلحة المحليين؛
(د) تستخدم منهجية موحدة تسمح برصد ترددي الأراضي مع مرور الوقت.

٢٨- ويسلم نهج المشروع أيضاً بأن الإنسان يشكل جزءاً لا يتجزأ من معظم النظم الإيكولوجية ويشدد على فهم الأسباب المباشرة والكامنة وراء التهديدات التي يتعرض لها التنوع البيولوجي، مما يؤدي إلى التدخل على مستويات مناسبة في مجال السياسات والإدارة. ويطبق المشروع النهج المتكامل لإدارة النظام الإيكولوجي على الصعيدين المحلي والوطني وعلى مستوى استخدام الأراضي.

٢٩- ويشمل الإطار المنهجي لمشروع تقييم ترددي الأراضي في المناطق الجافة نهج المشروع ومجموعة من الأدوات لمختلف مستويات تقييم ترددي الأراضي، تتدرج من المستوى العالمي إلى المستوى دون الوطني. كما يتضمن عمليات تقييم ريفية قائمة على المشاركة، وعمليات التقييم التي يقوم بها الخبراء، وقياسات ميدانية، والاستشعار عن بعد، ونظم المعلومات الجغرافية، ووضع النماذج، ووسائل حديثة أخرى لتوليد البيانات ومعالجتها ونشرها من أجل تحليل المعلومات وتبادلها.

٣٠- وتمثل العناصر الأساسية لهذا النهج الاستراتيجي في ما يلي:

- (أ) إدراج مختلف تصورات ترددي الأراضي بطريقة قائمة على المشاركة؛
(ب) مزيج من البيانات الرقمية وآراء الخبراء والمعارف المحلية؛
(ج) استخدام أدوات تقييم مناسبة لبيئات معينة.

٣١- ولفهم عملية ترددي الأراضي على الصعيد دون الوطني والوطني والعالمي، يستند نهج المشروع إلى إطار نموذج "القوة المحركة - الضغط - الحالة - التأثير - الاستجابة"، الذي يفيد بأن القوى المحركة تمارس ضغوطاً على البيئة وأن هذه الضغوط يمكن أن تُحدث تغييرات في حالة البيئة أو ظروفها. وهذه التأثيرات على الخصائص الاجتماعية - الاقتصادية والبيئية الحيوية قد تدفع المجتمع إلى الاستجابة بوضع أو تعديل السياسات والبرامج البيئية والاقتصادية أو بهدف منع الضغوط والقوى المحركة أو تقليلها إلى أدنى حد أو تخفيف وطأتها.

٣٢- ويعني الأخذ بهذا الإطار المفاهيمي أيضاً الاعتراف بالطبيعة الدينامية لظاهرة ترددي الأراضي. ويُعرّف ترددي الأراضي على هذا النحو بالمقارنة مع حالة سابقة كانت القوى المحركة فيها تمارس قدرًا من الضغط على الأراضي. وأوجد هذا الضغط الحالة الراهنة للأراضي، التي تؤثر تأثيراً سيتطلب استجابة في المستقبل.

٣٣- ويتم على هذا النحو إدراج العامل الزمني في النظام، وقد تمت مراعاته في صياغة منهجية التقييم على جميع المستويات.

ألف - مجموعة المؤشرات وأداة التقييم البصري للتربة

٣٤- خلال المرحلة باء لصندوق إنهاء المشاريع، بدأ إعداد مجموعة مؤشرات تتضمن حداً أدنى من المؤشرات التي يمكن قياسها على النطاقين المحلي والعالمي والتي تتيح الاستقراء على هذين النطاقين المختلفين. وتواصل إعداد هذه المجموعة أثناء التنفيذ الكلي للمشروع. وتتميز مؤشرات المشروع بالسهولة النسبية لقياسها أو الحصول عليها، مما يجعلها زهيدة التكلفة. وتتصل هذه المؤشرات بظروف متعددة للأراضي، بحيث يمكن استخدامها لوصف النظام الإيكولوجي بفعالية من حيث التكلفة. ويشمل ذلك معلومات عن نظم استخدام الأراضي، والتربة، والنباتات/التنوع البيولوجي، والموارد المائية.

٣٥- وجرى أيضاً استحداث أداة تقييم محلية محدّدة: مجموعة من تقنيات التقييم البسيطة والمنخفضة التكلفة، التي يمكن للمزارعين تعلمها تدريجياً والتي تتصل باحتياجاتهم لتحسين حالة الأراضي. ومؤشرات التقييم البصري للتربة هذه هي الخصائص المورفولوجية وخصائص قياس التربة، التي تتيح نقل المعلومات بشأن المواقع وأنواع التربة واستخدامات الأراضي، وما إلى ذلك، كما تتيح التدقيق وتزود راسمي خرائط التضاريس بحقيقة الواقع المادي.

باء - بناء القدرات

٣٦- بناء القدرات هو أحد أهداف المشروع الرئيسية. ويؤلى، في جميع مراحل التدخل، اهتمام كبير للتدريب وبناء القدرات المؤسسية والتنقيية. ويتم التشديد بصورة خاصة على اهتمام أصحاب المصلحة المتعددين ومشاركتهم، لا سيما لفائدة مستخدمي الأراضي، والمزارعين، وفقراء الأرياف على الصعيد المحلي، وواضعي السياسات على الصعيدين الوطني والعالمي. ويتم تدريب المهنيين والمرشدين المحليين في مجال تقييم تردي الأراضي عن طريق اعتماد منظور زراعي واستخدام نهج يقوم على أسباب المعيشة الريفية المستدامة. وتحدّد أفضل الممارسات أيضاً أوجه التآزر بين مختلف المنافع العالمية (التنوع البيولوجي وتغير المناخ وأحواض المياه العذبة/نظم الأنهار الدولية) وبين المنافع العالمية والمحلية (الأمن الغذائي ودعم أسباب المعيشة والتخفيف من حدة الفقر).

٣٧- والجدير بالذكر أن نشاط بناء القدرات سيركز بصورة خاصة على الصعيد الإقليمي، عن طريق إقامة ستة مراكز تدريبية إقليمية بشأن قضايا تردي الأراضي في البلدان الرائدة. وسيتم إنشاء المراكز الإقليمية بالتعاون مع الشركاء الوطنيين، كما سيتم إعداد مدربيها ويجري حالياً تحديد مناهجها.

سادساً - ملاءمة مشروع تقييم تردي الأراضي في المناطق الجافة لوضع السياسات

٣٨- ستشكل القدرات الجديدة وقاعدة المعارف التي يجري حالياً إنشاؤها من خلال المشروع أساساً لوضع سياسات بوعي أكبر على الصعيدين الوطني والعالمي. وستتاح جميع المعلومات للأطراف المعنية من خلال مجموعة من الوسائل من مثل حلقات العمل والمنشورات ونظم المعلومات الشبكية وزيادة خبرة المنظمات الوطنية والدولية المعنية.

٣٩- وسيتم، عن طريق مشروع تقييم تردي الأراضي في المناطق الجافة، إبلاغ وتبادل المعلومات المتعلقة بتردي الأراضي ليكتمل الربط بعمليات وضع السياسات واتخاذ القرارات. وسيتم ذلك بتقديم الإرشادات في مجال السياسات (مثلاً في برامج العمل الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية التي يتم وضعها في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة

التصحر)، وأنشطة مرفق البيئة العالمية والوكالات المنفذة لمكافحة تردي الأراضي، وتحديد الإجراءات ذات الأولوية، مثل إصلاح السياسات والمؤسسات والاستثمارات الإنمائية على جميع المستويات. وسيعزز الإبلاغ والتبادل بتنفيذ الدراسات المتعلقة بأفضل الممارسات لتحديد الدروس المستفادة ووسائل التحقق من مشاكل تردي الأراضي وعكس اتجاهها، كما سيعزز دعم أنشطة الرصد المتعلقة بتغير حدة تردي الأراضي وفعالية التدابير التصحيحية المتخذة.

٤٠ - ويشارك المشروع فعلاً بنشاط في مشاريع مماثلة في آسيا الوسطى، بما فيها مبادرة بلدان آسيا الوسطى بشأن إدارة الأراضي، ومنطقة البحر الكاريبي، ويقوم بعدة أعمال مكملة في إطار برنامج تير أفريقيا (TerrAfrica)، ويتعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي.

سابعاً - حالة الأنشطة

٤١ - اضطلع مشروع تقييم تردي الأراضي في المناطق الجافة خلال سنوات عمله الثلاث الأولى بالأنشطة التالية:

ألف - العنصر ١: استحداث نهج تقييم تردي الأراضي في المناطق الجافة:
المبادئ التوجيهية لتقييم تردي الأراضي، والشبكة ونظام المعلومات

٤٢ - أنشئ في إطار منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة فريق إداري يشمل فرقة عمل داخلية وتمّ توظيف مستشار تقني للمشروع.

٤٣ - وأعدت مجموعة من مؤشرات "القوة المحركة - الضغط - الحالة - التأثير - الاستجابة" ويُعاد النظر فيها حالياً مع الشركاء الوطنيين في المشروع.

٤٤ - وتم إعداد وإصدار نشرة جديدة للمشروع.

٤٥ - وأعيدت هيكلة الموقع الشبكي للمشروع، أو المركز الافتراضي لمشروع تقييم تردي الأراضي في المناطق الجافة، على أساس تقييم واسع النطاق لاحتياجات المستخدمين، بالتعاون مع المعهد الزراعي المتوسطي بباري. ويمكن الوصول إلى الموقع الشبكي على العنوان التالي: <www.fao.org/nr/lada>.

٤٦ - وعقدت حلقة عمل تقنية واجتماع للجنة توجيهية بمقر الفاو في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦. وتضمنت بعض التوصيات الرئيسية الحاجة إلى إدراج بيانات اجتماعية - اقتصادية، والتحقق من صحة النتائج على أرض الواقع، والتعاون مع وكالات أخرى مشاركة في العمل المتصل. بمشروع تقييم تردي الأراضي في المناطق الجافة. وحظي النهج القائم على المشاركة أيضاً بدعم قوي. وعُقد اجتماع للجنة التوجيهية لمنتصف المدة في اسطنبول في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ حيث تمت مناقشة التقدم المحرز وأُتخذت قرارات بشأن تقييم منتصف المدة.

٤٧ - وقد تم تحديد منهجية للتعرف على النظم العالمية والوطنية لاستخدام الأراضي ووضع خرائط لها. وتراعي هذه المنهجية قاعدة الموارد الطبيعية، واستخدام الأراضي، والخصائص الاجتماعية - الاقتصادية للأراضي. وقد راجعتها فرقة المشروع في البلدان الرائدة، التي أصبحت تستخدمها الآن كأساس لإعداد تقسيماتها الطبقيّة على الصعيد الوطني.

٤٨- وتم، بالتعاون مع العرض العالمي العام لمناهج الصيانة وتكنولوجياها، إعداد استبيان/مبادئ توجيهية لتقييم تردي الأراضي على الصعيد الوطني بشكل متخصص بالاستناد إلى خريطة نظم استخدام الأراضي التي وُضعت وفقاً للمنهجية المشار إليها أعلاه وتمت مناقشته مع الأفرقة الوطنية في البلدان الرائدة والاجتماعات الدولية. ويجري في الوقت الراهن استكمال الأدلة وتوفر النتائج الوطنية فعلاً في بعض البلدان المشاركة في المشروع.

٤٩- ففي الأرجنتين، استُكمل النظام الوطني لاستخدام الأراضي وما زال التقييم الوطني والمحلي جارياً.

٥٠- وفي الصين، استُكمل النظام الوطني لاستخدام الأراضي ويجري حالياً تقييم المناطق الجافة في الصين باستخدام دليل المشروع/العرض العالمي لمناهج الصيانة وتكنولوجياها. وما زال التقييم المحلي جارياً في ست مناطق من البلد.

٥١- وفي كوبا، تم إعداد مشروع نظام وطني لاستخدام الأراضي. وهناك حاجة إلى بدء التقييم الوطني ودراسة تغير الغطاء الأرضي.

٥٢- وفي السنغال، استُكمل النظام الوطني لاستخدام الأراضي والتقييم الوطني ودراسة تغير الغطاء الأرضي. وما زال التقييم المحلي جارياً.

٥٣- وفي جنوب أفريقيا، استُكمل النظام الوطني لاستخدام الأراضي وبدأ التقييم الوطني وتمت تغطية نصف البلد. وبدأت دراسة تغير الغطاء الأرضي.

٥٤- وفي تونس، استُكمل كل من النظام الوطني لاستخدام الأراضي وتقييم تردي الأراضي على الصعيد الوطني. وبدأت دراسة تغير الغطاء الأرضي، وكذلك التقييم المحلي.

باء - العنصر ٢- إجراء عمليات تقييم عالمية وإقليمية لتردي الأراضي

٥٥- جُمعت المعلومات المتاحة على الصعيد الدولي بشأن جميع قواعد البيانات، وصور السواتل، والتقارير والوثائق ذات الصلة بتقييم تردي الأراضي على الصعيد العالمي. والعمل جارٍ في الوقت الحاضر لتوفير البيانات على موقع المشروع وعلى موقع جيونيتوورك (GeoNetwork) التابع لمنظمة الأغذية والزراعة.

٥٦- واستُملت الدراسات النموذجية لتقييم تردي الأراضي بالاستشعار عن بعد على أساس تحليل سلسلة بيانات مؤشر الاختلاف الموحد في النباتات على المدى الطويل في الصين وكينيا بالتعاون مع المركز الدولي للمراجع والمعلومات المتعلقة بالتربة. وتم توسيع هذه العملية لتشمل العالم أجمع ونُشرت نتائجها.

٥٧- وتم جمع بيانات عالمية إضافية بشأن اتجاه مؤشر القحولة، واتجاه شدة الأمطار، وهشاشة التربة، والطوبوغرافيا، وحماية الغطاء الأرضي ويمكن استخدامها لحساب مؤشر الهشاشة. وأجريت هذه الدراسات بالتعاون مع المعهد الدولي لتحليل النظم التطبيقي.

٥٨- وحدد المعهد الدولي للمراجع والمعلومات المتعلقة بالتربة حالات تدهور النباتات وحالات تحسنها بالاستناد إلى منهجية مؤشر الاختلاف الموحد في النباتات بالنسبة إلى كل بلد رائد وقدمها إلى الأفرقة الوطنية التابعة للمشروع للتحقق منها على أرض الواقع. ونُظّم في أوائل نيسان/أبريل ٢٠٠٩ في نيروبي اجتماع دولي عزز هذه النتائج.

جيم - العنصر ٣- إجراء عمليات تقييم محلية في البقاع الساخنة والبقاع الزاهية في البلدان الرائدة

٥٩- أعدت منهجية تقييم محلية بالتعاون مع العرض العالمي العام لمناهج الصيانة وتكنولوجياها وجامعة أنغليا الشرقية شملت مشاوره مع شركاء المشروع في البلدان الرائدة. ونُظمت في تونس في أوائل خريف عام ٢٠٠٧ دورة تدريبية لصالح الأخصائيين الوطنيين بشأن تطبيق المنهجية تلتها دورة لتدريب المديرين وحلقة عمل دولية بشأن منهجيات التقييم المحلية عُقدت في الأرجنتين في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩.

٦٠- وعُقدت حلقات عمل لصالح أصحاب المصلحة في كل بلد رائد بغية إنشاء الفريق الوطني، وتحديد خطة العمل، ووضع معايير عامة لتحديد المناطق التي سيغطيها التقييم المحلي. وأُجري، خلال حلقات العمل، استعراض لمجموعات البيانات القائمة المتاحة في كل بلد. وأُجريت عمليات تقييم محلية لموقع واحد على الأقل في كل بلد. واستُكمل دليل التقييم المحلي، مما أتاح بدء دراسات التقييم المحلية.

١- الأرجنتين

٦١- عُقدت حلقة العمل الوطنية لأصحاب المصلحة الخاصة بالأرجنتين في بوينس آيرس في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ آذار/مارس ٢٠٠٧. وحضر هذه الحلقة ١٨ مشاركاً من المؤسسات الوطنية والإقليمية المعنية.

٦٢- وثبتت الاجتماعات المؤسسات الشريكة التي ستعاون مع المشروع وعيّن ممثلي كل منها. وأبدى الشركاء الأرجنتينيون حماسهم لبدء تنفيذ أنشطة المشروع على الصعيد دون الوطني وأعربوا عن اهتمامهم بالاضطلاع بدور رائد لصالح المشروع في منطقة أمريكا الجنوبية والوسطى.

٦٣- وعُقدت اجتماعات متابعة في الأرجنتين، لا سيما لمتابعة عمليات التقييم المحلية والوطنية (شباط/فبراير وأيار/مايو ٢٠٠٨) واستضافت الأرجنتين أيضاً حلقة العمل الدولية للمشروع بشأن التقييم المحلي (كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩).

٢- الصين

٦٤- حضر الاجتماع الوطني التحضيري الذي عُقد في بيجين من ٢٣ إلى ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧، الذي احتضنه المكتب الوطني لمكافحة التصحر، زهاء ٥٠ ممثلاً من مختلف الوزارات والمعاهد والمشاريع الرئيسية التي تُعنى بتردي الأراضي وتخطيط استخدام الأراضي.

٦٥- وقدمت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة أثناء الاجتماع عرضاً عن نهج المشروع، والمشروع العالمي، والصلات بين الأنشطة العالمية والوطنية، وإعداد وثيقة عن ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي. وقدمت عدة مؤسسات وطنية أعمالها المتصلة بمجال تردي الأراضي.

- ٦٦- وعُقدت في البلد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ حلقة عمل تدريبية للتقييم المحلي.
- ٦٧- وتسهم الصين أيضاً إسهاماً هاماً في استكمال الدراسة العالمية لصافي الإنتاجية الأولى.

٣- كوبا

- ٦٨- عُقدت في كوبا حلقتا عمل حضر كليهما حوالي ٥٠ مشاركاً. وخلال هاذين الحدين، تم إنشاء الفريق الوطني للمشروع وتقديم منهجية المشروع ونهجه إلى النظراء الوطنيين.
- ٦٩- وتم النظر، بصفة خاصة، في العلاقات التي تربط المشروع على الصعيدين العالمي والوطني ومناقشة قدرة كوبا على أن تصبح جهة وصل إقليمية للجنة الاستشارية الأساسية.
- ٧٠- وتم تقديم أحدث المعلومات بشأن تقييم تردي الأراضي ومكافحته في البلد، وتحديد خطة عمل لتنفيذ المشروع على الصعيدين الوطني والمحلي.
- ٧١- وكان من المواضيع المناقشة على الخصوص موضوع الصلات وأوجه التآزر الممكنة بين مشروع تقييم تردي الأراضي في المناطق الجافة ومشروع البرنامج التنفيذي رقم ١٥ التابع لمرفق البيئة العالمية دعماً للبرنامج الوطني لمكافحة التصحر والجفاف في كوبا، الذي يشترك في تنفيذه برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة.

٤- السنغال

- ٧٢- في السنغال، استُكملت معظم الأنشطة التي تشملها عمليات التقييم العالمية والوطنية. وتم الاضطلاع بإحدى عمليات التقييم المحلية وتقديمها خلال حلقة العمل المعقودة في الأرجنتين. وستستكمل كل الدراسات المحلية هذه السنة.

٥- جنوب أفريقيا

- ٧٣- هيأت حلقة عمل ناجحة واجتماعات عُقدت مع الفريق الوطني للمشروع الظروف الملائمة لتنفيذ المشروع تنفيذاً ناجحاً في جنوب أفريقيا (آذار/مارس ٢٠٠٧). وجمعت حلقة العمل ما يربو على ٣٠ خبيراً من مختلف الوزارات والمشاريع الوطنية المتصلة بتنفيذ المشروع. واحتضنت جنوب أفريقيا أيضاً حلقة العمل الدولية للمشروع بشأن التقييم الوطني (أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨) وهي تسهم أيضاً إسهاماً كبيراً في استكمال الدراسة العالمية لصافي الإنتاجية الأولى.

٦- تونس

- ٧٤- حضر حلقة العمل التي عُقدت بتونس لإطلاق المشروع (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦) زهاء ٤٠ مشاركاً يمثلون عدة منظمات مشاركة في المشروع. وحُدد سياق المشروع في تونس بعرض مشروع تقييم تردي الأراضي في المناطق الجافة على الصعيد العالمي، والإطار المؤسسي لتقييم تردي الأراضي، ونظام رصد برامج مكافحة التصحر.

٧٥- وعقدت تونس حلقات عمل للتدريب على التقييم المحلي (بما فيها حلقة دولية) وأعدت دراسة حالة فردية. وكان من بين الأنشطة الإضافية المختبرة في تونس وضع نظام مؤشرات مع جامعة ساساري. ويوجد النظام على الخط ويمكن الوصول إليه من خلال الموقع الشبكي للمشروع.

دال - العنصر ٤- إجراء تحليل رئيسي وإعداد استراتيجية للعمل على الصعيد العالمي

٧٦- تُجرى حالياً دراسات عن أفضل الممارسات في البلدان الرائدة من أجل وضع خط أساسي لاستراتيجيات الاستجابة المعتمدة. وقد سبق للصين والأرجنتين أن نشرتا دراستيهما. وستكون هذه الدراسات بمثابة إسهام في دراسة إطار "القوى المحركة - الضغط - الحالة - الاستجابة" المزمع إجراؤها أثناء المرحلة الأخيرة من المشروع.

٧٧- ويجري مركز دراسات الأغذية العالمية دراسات محددة كميّاً لنموذج "القوى المحركة - الضغط - الحالة - الاستجابة" قائمة على النتائج المحصل عليها بعمليات تقييم المشروع الوطنية والمحلية التي تربط الحركات الاجتماعية - الاقتصادية بحالة تردي الأراضي وآثاره.

ثامناً - استعراض منتصف المدة

٧٨- حسبما ورد في وثيقة المشروع، لقد تم تنظيم استعراض للمشروع لمنتصف المدة. ووظفت منظمة الأمم المتحدة للبيئة خبيرين استشاريين مستقلين لإجراء تقييم شامل لحالة المشروع وقدرته على تحقيق النتائج المنشودة. ويجري حالياً مناقشة النتائج الأولية وسيتم إصدار التقرير النهائي عما قريب. وعلى إثر هذه النتائج، يتم النظر حالياً في تمديد المشروع بدون تكلفة لمدة ستة أشهر.

تاسعاً - الاستنتاجات والتوصيات

٧٩- أحرز مشروع تقييم تردي الأراضي في المناطق الجافة تقدماً جيداً وهو الآن على المسار الصحيح. ويستفيد هذا المشروع من المشاركة النشيطة لمجموعة واسعة من الشركاء واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وكل البلدان المشاركة في المشروع.

٨٠- وطلب المشاركة عدد من البلدان والمنظمات الإقليمية الأخرى، رغم عدم وجود أية آلية مالية تسمح بالتكفل بها. وهناك حاجة إلى عمل مشترك من أصحاب المصلحة الرئيسيين لتلبية احتياجات هذه البلدان.

٨١- وتوفر نتائج المشروع المعلومات الأساسية والمدخلات المباشرة لدعم الأهداف الاستراتيجية ١ و ٢ و ٣ للاتفاقية.

٨٢- وقد خضع الإطار المنهجي للمشروع لما يكفي من الاختبارات وهو حالياً قيد التشغيل. ويوصى بشدة بأن يُطبق على الصعيدين المحلي والوطني في إطار عمليات تقييم تردي الأراضي وإلى جانب إطار العرض العالمي العام لمناهج الصيانة وتكنولوجياها لأغراض التقييم المحلي للإدارة المستدامة للأراضي.

٨٣- والأطراف القادرة على تقديم مساعدة مالية لنشر المنهجية وتطبيقها مدعوة إلى أن تقوم بذلك.